

يختر صايج • وإياها تخرج • شيف جملاني • وعقد جمان • واتح العجيج
مفوض الأريج • ما اقتصر على ضرب ولا على فن • بله في كل العلوم فبيق
مات به الحقل فله من أوزافد كفن • أتا في القبر والتأويل • فهو ذوقا
لا يحتاج إلى تعويل • مزا الحكمة فيه من المشابه • ومضا في وضع شيبيل
من إبانة المنطوق والمعهور ومشابه • له في الكشف عن الناسخ والمنسوخ
وقدم لا تزك لها ذات رشح • لا يمازيه جان الله وكيف يستاق الصريح ذو رشح
فأد الكف عن مشابعتة عدله ذوقا • ولا على الأعرح مخرج • وعلى المشابهة
فألتسه الأعلام خرس عند وصفه • وأساطر السطور تبتك عند علم ذرة وصفه
فمن أمان علومه • فما أمان من العجز إلى كلومه • وكان ذا جله لا يشابه
البشر • وري شاع جلاله في المناين وانكسر • فما هو من بشر بل من أملاك
سما إذا المشابيل الساردة أملاك • فإذا نظرت غايبة كزير • قال الشافعي
ما هذا بشر إلا هذا الإملاك كزير • حتى أخبرني والبي عن والبع اللذين روي
عربي • أنه كان إذا رأى صاحب الترجمة قال ما هذا إلا ما قال الله في عبده موسى
واضطينتني لفتني • وقد طرز أزدان علمه • بعهد أثاره وحمله • فكلما
كباب • وخاياه الشيبيل غير صباب • فهو وفور الوفاز والشمت • قبل الكلام
حتى غلر أجمال الغايات الصمت • لا ينج بحله في الجاهل • ولا يشغل إلا الألف
بوعا الجبال لاوم الجلال الجاهل • فلو أعطى العجز رجا حده لما أضطرب • أو رزق
الهدى سكونه لما غرب • أو العجوم لما شارف في الألاك • أو البرما السفل من الأضلال

بالاستلاك

إلى الاستلاك • وهو مخ ذلك لطفت من صبا • وأرق طبعها من كل من صبا
شلتعب به المطافة تلعب التسمير بالعضون • وتقلبه البرقة كما قلبت أبي
الخرد الحستان ذرها المصون • يدأوت ويهزل • ويحط عن جبل وقالا إلى رطب
الجون ويهزل • وروض ذاته فينان • يتجدد من العارم والأيب فيه عيان
والمباي السويدة له خوارى • فدجلت لبخولها مجلسه بدر الأبراري • وله
خطا لخط المعال بعدة الابن مقلده • إذ امد شلاسله على اللباس في تعابيل
الجشن غفله • لا يرى العار المسمى من كفانه • فهو لا ينج يطع في مشبه
بشيرا الفانه • فرفنه وأنا صغور • ولأت منه بدر الأبرار أنوارا ويجبر
وإلى الآن ليرعب عني شئ من معارفه • ولم يخلف لدي سرور الأيام ما خرد
من نظرفه • ومن بالعبه السلوك للهيبه • في استير النوكله الجيوبه
وليه اللالي المتسقات • في نظهر الورقاق • ولما دنت عن هذه البراقلنه
وسهزت من الأوجاع الملائمه له مقلده • خلج ثوب العاويه • والقي رديها
الصافيه • ولبس ثوب مريض • لما انتهى زمان إجادته وأقرض • إذا ضابه
برقان فاقح • ألبيه من ذهبه زينا البسخ خروفه على الرافح • ويجعل صاراه
المنبر أضلا • وخضت برغفرانه منه نصيلا • تكمن منه يكن الصنخ
من الردا • ولاضفته ملاصقة التسه إلى الردا • فإذا اجوم الفاظده مات
نغش • ومولد دونه ثياب جداد بعد أن كان في محاصر الأوقاق بمنزل القش
رماه الجواهر فأصاب العرض • ومات ودفن جوهرة الفرد في العرض • والله